اثر في تغيرات الاوزان كما في وزن الفعل على ان التاء في وزن فعالة موضوعة مع الكلمة لعدم
استعمال اشاعة وفرازنة وفيه فمنصرف لهوانه شرطنا تأتي الجمع بالهاء ولم يقل فمنصرف
اذ المراد اللفظ وانما ذكر مثال انتفاء القيد الاخير وهو بغير هاء دون مثال انتفاء صيغة
منتهى الجموع من نحو رجل وحمر لتسمية امثلة هذا وكثرتها وقلة امثلة ذلك وحضاجر
جواب ما يقال ان هذه الصيغة لا تؤثر فيها الا الجمع وقد امتنع حضاجر مع انتفائه
لصيرورته مفردا بالتسمية والحكم ينتفي بانتفاء العلة المنحصرة وتقرير الجواب منع انتفاء
العلة بالتسمية بالقول الموجود ها اعتبار الكونها منقولة عن الجمع علما حال من ضمير قوله غير منصرف
ومعمول المضاف اليه لا يتقدم المضاف الا في غير فانه في حكم لا حيث يجوز انا زيدا غير ضارب كما
يجوز انا زيدا لا ضارب ومفعول اعني وفي بعض النسخ علم بالرفع وهو بدل او خبر مبتدأ
محذوف والجملة معترضة للضبع وهي انثى الضبعان ويقال لها بالفارسية كفتار غير
منصرف لانه منقول عن الجمع لانه في الاصل جمع حضجر وهو عظيم البطن يسمى به الضبع لعظم
بطنها على المبالغة وانما لم يقل في الجمع شرط ان يكون في الاصل كما في الوصف لامكان اعتبار
مطلقة بارادة الجمع في الحال او في الاصل بخلاف الوصف وفي اثبات قوله لانه منقول عن
الجمع اشارة الى ذلك فلا حاجة الى التطويل وسراويل اذا لم يصرف فجواب ما يقال انه اسم
مفرد بمعنى سروالة ليس بجمع ولا منقول عنه وهذا الوزن لا يمنع الا بذلك ووجه الجواب
انه جمع حكما بالحمل على الموازن او تقديرا بفرض انه جمع سروالة استعمل بمعنى الشروال او
بتسمية كل قطعة من الشروال سروالة وهو اي عدم صرفه الاكثر اي مذهب اكثر النحاة
او اكثر استعمالا والجملة معترضة فقد قيل جزاء الشرط والشرطية خبر المبتدأ اعجمي اي هو عجمي
والجملة بتأويل هذا القول مفعول ما لم يسم فاعله حمل ضميره مفعول ما لم يسم فاعله والجملة
صفة اعجمي او خبر بعد خبر المبتدأ المحذوف على موازنه اي ما يوازنه ويوافقه في الوزن من
نحو اناعيم وقناديل وهو مفعول به بواسطة وانما حمل عليها لان الاعجمي دخيل والدخيل

في كل شيء الى جنسه يميل ولان الدخيل لابد ان يلتحق بنوع والموازن بالالحاق اليق واحرى وقيل
هو عربي جمع خبر بعد خبر للمبتدأ المحذوف سروالة يقال بالفارسية شلوار تقديرا مصدر
لقيل اي قيل هذا القول قولا بتقدير وفرض او علة له اي قيل هو جمع لغرض ذلك او مصدر
محذوف العامل اي قدر تقديرا وفرضا واذا صرف فلو قال وان صرف فكان اذ الكان اصوب فلا
اشكال فيه باعتبار انتفاء الجمعية ولا حاجة الى الحمل والتقدير فان قيل يشكل منع مصابيح
وقناديل الموازنتهما مفردا افكيف ينفي جنس الاشكال قيل معناه فلا اشكال فيه والاشكال
المذكور في قناديل ومصابيح لا فيه وفيه انه لا الا ان يعتبر الندرة ونحو جوار رفعا وجرا
كقاض اي كل جمع من المنقوص على فواعل يائيا كجوار او واويا كدواع فهو في الرفع والجر كقاض
في اسكان الياء لثقلهما عليها وحذفها للساكنين وتعويض التنوين عنها الجر والنقصان وفي
النصب كضوارب بفتحه ولم يتعرض للواوي كدواع لصيرورته بعد الاعلال مثله واصل جوار
فيهما جواري وجواري منونين بناء على ان الاصل في الاسم الانصراف فاسكنت الياء استثقالا
وحذفت للساكنين وجعلت التنوين عوضا عنها فلم يسقط عن غير المنصرف كما اخت وبنت
كانت للتأنيث فجعلت بعد حذف اللام عوضا فطولت في الخط ولا يصير في الوقف هاء وقيل
اصله في الرفع جواري مرفوعا غير منون لمنع الصرف فاسكنت الياء استثقالا وحذفت كما في
يوم يدع الداع وعوضت عنها التنوين فيلزم حذفها وفي الجر جواري ممنوعا فنزلت
الفتحة الواقعة في موضع الجر منزلة الجر في الاستثقال فاسكنت الياء وحذفت وعوضت
عنها التنوين وقيل عوض التنوين فيهما عن الحركة وحذفت الياء للساكنين وبعضهم يبقي الفتحة
في الجر نظرا الى صورة الفتحة تمسكا بقول الفرزدق • ولو ان عبد الله مولى هجوته • ولكن
عبد الله مولى مواليا • والصواب موالي لان العبرة للمعنى لا للصورة وهذه الفتحة جر معنى
والبيت وارد على خلاف القياس او محمول على وجه آخر التركيب هو جعل كلمتين كلمة واحدة
بلا حرفية احد الجزئين غالبا بالتتبع ويصرح عليه بشرط العلمية ليلزم التركيب وليتحقق السبب الكا

Copyright © King Saud University